

Distr.: General  
19 March 2007  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



الدورة الموضوعية لعام ٢٠٠٧

جنيف، ٢-٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧

البند ٣ (ب) من جدول الأعمال المؤقت\*

الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة  
من أجل التعاون الإنمائي الدولي: تقارير المجالس  
التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي/صندوق  
الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة  
للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي

التقرير السنوي للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٦

مذكرة من الأمين العام

يتشرف الأمين العام بأن يحيل إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التقرير السنوي  
للمدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي لعام ٢٠٠٦، كما وافق عليه مجلس البرنامج في قراره  
2007/EB.1/2، وهو مرفق أيضا.



قرار 2007/EB.1/2 من المجلس التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي الذي اعتمده المجلس في دورته العادية الأولى ٢٠٠٧ (١٩-٢٢ فبراير/شباط ٢٠٠٧)

التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

وافق المجلس على التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (WFP/EB.1/2007/4). وعملا بقراره EB.A/11/٢٠٠٤ المؤرخ ٢٤/٥/٢٠٠٤، طلب المجلس إحالة التقرير السنوي إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة مشفوعا بقرارات المجلس وتوصياته لعام ٢٠٠٦ وقراره الحالي.

٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٧

التقرير السنوي لعام ٢٠٠٦ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بما في ذلك تنفيذ برنامج الإصلاح للأمانة العامة والاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

## ملخص

استجابة لزيادة الاهتمام الحكومي - الدولي والاهتمام المشترك بين الوكالات بالإصلاح في الأمم المتحدة، يركز هذا التقرير على التقدم الذي أحرزه البرنامج في تنفيذ تدابير الإصلاح وعلى التحديات التي يواجهها في مواصلة برنامج الإصلاح. في عام ٢٠٠٦، تضمن عمل البرنامج في مجال إصلاح الأمم المتحدة والتعاون بين الوكالات الإنجازات التالية:

(١) قيادة مجموعة اللوجستيات الإنسانية والمشاركة في قيادة مجموعة الاتصالات المختصة للطوارئ، التي استعرضت في إطارها المبادئ التي تحكم العلاقات بين هيئات الأمم المتحدة والأجهزة اللوجستية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل زيادة فعاليتها وشفافيتها.

(٢) كان البرنامج هو أكبر وكالة وجهت نداءات في عملية النداءات الموحدة لعام ٢٠٠٦، إذ غطت نداءاته ٤٢ في المائة من الاحتياجات الإجمالية. وحتى ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٠٦، تلقى البرنامج ٨٨ في المائة من الاحتياجات التي شملتها النداءات.

(٣) كثف البرنامج مشاركته في البرامج المشتركة في ٢٧ بلدا في مجالات فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، والتعليم، والأهداف الإنمائية للألفية، والتغذية، وإدارة الكوارث، والبيئة.

(٤) نتيجة للتعاون بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، انصب تركيز خطة عمل مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية على الأمن الغذائي، والحد من الجوع، والتنمية الريفية والاجتماعية، وشبكات السلامة.

ويأتي هذا التقرير متسقا مع النظام الموحد لإعداد التقارير التي يقدمها البرنامج إلى مجلسه التنفيذي وهيئته الأم (WFP/EB.A/2004/5-F). وهو متسق مع صيغة المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشأن إعداد التقارير السنوية التي تقدمها وكالات الأمم المتحدة،

بناء على أحكام قرار الجمعية العامة لعام ٢٠٠٤ بشأن الاستعراض الشامل الذي يجري كل ثلاث سنوات لسياسات الأنشطة التشغيلية للتنمية. كما يراعي هذا التقرير تعليقات المجلس التنفيذي على التقرير السنوي لعام ٢٠٠٥ وتعليقات هيئة المكتب في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦. بيد أن توقيت تقديم هذا التقرير إلى الدورة العادية الأولى للمجلس التنفيذي لعام ٢٠٠٧ يحول دون إدراج المعلومات الإحصائية الكاملة عن سنة ٢٠٠٦ بكاملها. ولعدم توفر بيانات عام ٢٠٠٦ حتى الآن، تشير البيانات الإحصائية للشراكات في قسم التعاون مع الشركاء إلى عام ٢٠٠٥. وستتاح المعلومات الإحصائية الكاملة في تقرير الأداء السنوي لعام ٢٠٠٦ الذي يقدم إلى المجلس في دورته السنوية.

## الهياكل والآليات

### اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات

١ - واصلت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات تحسين مستوى الاستجابة الإنسانية بتوسيع نطاق عمل نظام المجموعات وتحسينه؛ وقدم البرنامج التوجيه اللازم لتنفيذ النظام، مع التركيز على النتائج. وجرى تعزيز قيادة البرنامج لمجموعة اللوجستيات ومشاركته في قيادة مجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ. واستعرض شركاء البرنامج واللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المبادئ التي تحكم العلاقات بين الأجهزة اللوجستية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات من أجل زيادة كفاءتها. وساهم البرنامج في المجموعات الأخرى، وبخاصة التغذية، والوقاية، والصحة، والإنعاش المبكر. كما يضطلع البرنامج بالقيادة في إعداد مجموعة أدوات التقييم السريع للتغذية.

### اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية

٢ - سلط البرنامج الضوء، من خلال اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية، على حالة موظفيه الذين يعملون في بيئات غير آمنة وشاقة. وساعد البرنامج، من خلال العمل مع الفريق العامل المشترك بين مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية واللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية والمعني بالحالات الانتقالية، على الجمع بين الأطراف الفاعلة في المجالات الإنمائية والإنسانية في الأمم المتحدة لصياغة نهج مشتركة بشأن السياسات والبرامج الانتقالية لمرحلة ما بعد الصراعات.

### عملية النداءات الموحدة

٣ - كان البرنامج هو أكبر وكالة وجهت نداءات في إطار عملية النداءات الموحدة لعام ٢٠٠٦، إذ غطت نداءاته ٤٢ في المائة من الاحتياجات الإجمالية. وحتى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، تلقى البرنامج ٨٨ في المائة من الاحتياجات التي شملتها النداءات.

٤ - في إطار التنفيذ المشترك بين الوكالات لأطر تحليل الاحتياجات، اضطلع البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بقيادة أطر تحليل الاحتياجات في كوت ديفوار، والصومال، والأراضي الفلسطينية المحتلة، وأوغندا. وقامت أفرقة عمل الأمن الغذائي التابعة للبرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة بتحليل الاحتياجات والأولويات، لتوفير أساس لتحليل الأمن الغذائي وفقا لخطة العمل الإنسانية المشتركة.

## مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية

٥ - ترأس البرنامج فريق البرمجة في ٢٠٠٦، وقام بتوجيه أفرقة العمل في المجالات التالية: (١) استراتيجيات التنمية القطرية القائمة على الأهداف الإنمائية للألفية، (٢) فعالية المعونة، (٣) سياسات البرمجة. ولأول مرة، تم التشاور مع المديرين الإقليميين للجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية حول أنجع أشكال الدعم التي يمكن أن يقدمها فريق البرمجة للهيكل الإقليمية والقطرية.

٦ - أعد فريق البرمجة خطة عمل لتحقيق الأهداف التي اعتمدها القمة العالمية لعام ٢٠٠٥، باستخدام إطار تشغيلي قائم على الأهداف الإنمائية للألفية. ويتيح ذلك الارتقاء بمستوى الجهود القطرية ويكفل اتساقها مع الأولويات القطرية واستراتيجيات التنمية. ووافق رؤساء مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية على خطة العمل، التي تعد الآن مرجعا لقياس مدى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٧ - تكفلت الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها بأن تنصب مجالات تركيز خطة العمل على الأمن الغذائي، والحد من الجوع، والتنمية الريفية والاجتماعية، وشبكات السلامة. وشجع البرنامج المكاتب القطرية على الرجوع إلى خطة العمل أثناء المناقشة في الأفرقة القطرية للأمم المتحدة - وبخاصة في عملية التقدير القطري المشترك/إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية - واستقطاب الدعم من أجل الأمن الغذائي والتعليم، بما في ذلك أنشطة البرنامج القائمة على الأغذية حيث يكون ذلك ملائما.

## التمويل والموارد

٨ - كفلت جهود البرنامج لجمع الأموال زيادة التمويل المتدفق من الجهات المانحة الرئيسية واستقراره، واجتذبت مانحين جدد - بما في ذلك شركات من القطاع الخاص وأفرادا - وشجعت المانحين غير المنتظمين على التحول إلى مانحين منتظمين. وتهدف استراتيجية البرنامج لجمع الأموال إلى زيادة تأثير الهبات من خلال زيادة المرونة والقدرة على التنبؤ - زيادة نسب المساهمات المتعددة الأطراف، وحجم التبرعات النقدية، وترتيبات التوأمة، وتقليل القيود.

٩ - وحتى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، وصلت المساهمات المقدمة للبرنامج إلى ٢,٤ مليار دولار: حصلت منها عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش على ٨٠ في المائة تقريبا؛ وعمليات التنمية على ٩ في المائة؛ والعمليات الخاصة والعمليات الأخرى، بما في ذلك حساب الاستجابة الفورية، على المبلغ المتبقي. وكان نحو ١٠ في المائة

من هذه الأموال مساهمات متعددة الأطراف، وكان ٩٠ في المائة منها مساهمات متعددة الأطراف موجهة؛ وساهمت ٨٢ جهة مانحة من القطاع العام في عمليات البرنامج، بما في ذلك عشر جهات مانحة جديدة ساهمت بمبلغ ٩٧ مليون دولار.

١٠ - استفاد البرنامج من دعم القطاع الخاص، بعد تأكيد مبلغ ٤٧ مليون دولار أمريكي حتى ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦. ويعد البرنامج استراتيجية مبتكرة لتوحيد أنشطته الرامية إلى جمع الأموال من القطاع الخاص وإضفاء الطابع المؤسسي عليها؛ ويشمل ذلك السعي إلى تدبير مبالغ نقدية من حافظة متوازنة من الشركات، والأفراد، والمؤسسات، والمنظمات المجتمعية.

### الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ

١١ - من بين جميع عمليات الإصلاح التي تتم حالياً في الأمم المتحدة، كان لآليات التمويل المركزية الجديدة للعمليات الإنسانية أعظم الأثر في عمليات البرنامج. وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، كانت الأمم المتحدة، بما فيها الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ والصناديق الإنسانية المشتركة، هي أكبر الجهات المانحة للبرنامج، إذ ساهمت بمبلغ ١٢٦,٥ مليون دولار، مقابل ٧ ملايين دولار في ٢٠٠٥.

١٢ - يتعاون الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ، وآلية تمويل الاستجابة العاجلة الداخلية بالبرنامج، وحساب الاستجابة الفورية من أجل زيادة قدرة الاستجابة للطوارئ في البرنامج. ويكمل حساب الاستجابة الفورية منح الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ التي يبلغ الحد الأقصى للاعتمادات المخصصة فيها لكل أزمة ٣٠ مليون دولار لجميع وكالات الأمم المتحدة؛ ويستخدم حساب الاستجابة الفورية لمواجهة مسائل التوقيت، حيث يمكن الوصول إلى هذه الأموال في خلال ٢٤ ساعة؛ بينما تستغرق عملية موافقة الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ وقتاً أطول. وفي عام ٢٠٠٦، بلغت مساهمات الصندوق المركزي للاستجابة للطوارئ في البرنامج، في ٣٠ نوفمبر/تشرين الثاني ٦٧ مليون دولار.

### تنفيذ تدابير الإصلاح في الأمم المتحدة

#### تنسيق البرامج

١٣ - في ٢٠٠٦، قام أعضاء اللجنة التنفيذية والبرنامج بتحسين البرمجة القطرية بجعلها أكثر ارتباطاً بالنتائج وربط التخطيط والتنفيذ بالأهداف الإنمائية للألفية. وجرت الراس الأخضر برنامجاً قطرياً مشتركاً وخطة عمل للبرنامج القطري؛ وحقق التعاون نتائج اتفقت مع أهداف التنمية الوطنية. وتم تحديث الخطوط التوجيهية للتقدير القطري المشترك/إطار

الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية لتعكس البرمجة المشتركة التي تركز على التخطيط الوطني، وبناء القدرات، والأطر المشتركة بين الوكالات للوقاية من الكوارث والإنعاش بعد الصراعات.

١٤ - سوف يزيد البرنامج مشاركته في استراتيجيات الحد من الفقر. ويقدم البرنامج، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والبنك الدولي، معلومات عن الأشخاص الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي، للمساعدة في الإبقاء على الأولوية المتقدمة للأمن الغذائي. وتم إدماج الأمن الغذائي في وثيقة الاستراتيجية القطرية للحد من الفقر في مالي بفضل الجهود المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة والبرنامج في استقطاب الدعم.

### البرامج المشتركة

١٥ - شارك البرنامج في ٤٦ برنامجاً مشتركاً في قطاعات مختلفة في ٢٧ بلداً. وشملت هذه البرامج برنامجين معينين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ليسوتو. ويعمل أحدهما، مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، على إشراك وتمكين الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بالتركيز على بناء القدرات. ويهدف البرنامج الثاني، الذي ينفذ بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، إلى تحسين الحالة التغذوية للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي ملاوي يضطلع البرنامج بالدور القيادي في تنسيق دعم الأمن الغذائي والتغذية للأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في شراكة مع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية. وفي رواندا حسن الدعم المقدم من البرنامج، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الاعتماد على الذات بالنسبة للأشخاص المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية، بما في ذلك المشاركة في إنتاج برنامج إذاعي أسبوعي حول التغذية وفيروس نقص المناعة البشرية، بدعم من الإذاعة المحلية والحكومة. وسوف ييثر البرنامج بلغة كينيا رواندا المحلية، ويمكن الاستماع إليه في جميع أنحاء منطقة البحيرات الكبرى.

١٦ - ينفذ البرنامج، بالاشتراك مع اليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، مبادرة المدارس الصحية في أفغانستان، التي يستفيد منها ١,٥ مليون من تلاميذ المدارس، كما يقود البرنامج أيضاً حملة لإزالة الديدان، لمساعدة ٦ ملايين من تلاميذ المدارس والتي سوف تنقل المسؤولية



عنها إلى السلطات الوطنية في إطار بناء القدرات. ويقود البرنامج حملة إزالة الديدان في هاييتي، بالاشتراك مع منظمة الصحة العالمية واليونيسيف.

١٧ - يشجع البرنامج تعليم البنات في الكاميرون، بالاشتراك مع اليونيسيف، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الصحة العالمية؛ وفي باكستان، بالاشتراك مع اليونيسيف، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع؛ وفي مصر، بالاشتراك مع منظمة العمل الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وفي بوركينا فاسو، صمم البرنامج، بالاشتراك مع اليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، برنامجاً لتعليم البنات وتوفير حزمة أساسية دنيا لتلاميذ المدارس وبخاصة البنات.

١٨ - وفي بوتان، ينفذ البرنامج، بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومتطوعي الأمم المتحدة واليونيسيف، برنامج صندوق الأمن الإنساني، من أجل التصدي لمشاكل الجوع والفقر الريفيين، والأمية، والالتحاق بالمدارس، والبطالة، والشباب ووفيات الأطفال والأمهات وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويسهم البرنامج بتقديم برامج الغذاء مقابل التعليم.

١٩ - وفي بوليفيا، يشترك البرنامج في حملة Contigo Avanzar لاستقطاب الدعم للأهداف الإنمائية للألفية ونشرها، بالاشتراك مع منظمة الأغذية والزراعة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف. وتستخدم المبادرة المؤلفات الموسيقية لتحقيق كل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية، وحلقات العمل التي تضطلع بها المصالح والوسائط السمعية البصرية الأخرى.

٢٠ - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، ينفذ البرنامج، واليونيسيف، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة برنامجاً رائداً بدعم من صندوق الأمم المتحدة الاستثماري للأمن البشري. ويوجه هذا المشروع لخدمة مناطق استضافة اللاجئين في شمال غرب تنزانيا، ويهدف إلى تحسين الأمن الغذائي والبيئي، والحد من تجارة الأسلحة الصغيرة والخفيفة، وتعزيز قدرات المناطق المضيفة على تحليل هشاشة الأوضاع. ويقود البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين هذا البرنامج الانتقالي، كما يقود البرنامج قطاعات الشؤون الإنسانية والنقل.

٢١ - وفي بيرو، يتعاون البرنامج وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية في مجال الاستجابة للكوارث الطبيعية. وتشمل الأنشطة التي يقودها البرنامج تحسين الحالة التغذوية والصحية للمجتمعات المحلية من أجل الحد من هشاشة الأوضاع.

٢٢ - يتعاون البرنامج مع بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في أفغانستان، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، واليونيسكو، والمنظمة الدولية للهجرة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومكتب الأمم المتحدة للمخدرات والجريمة، ومركز الأمم المتحدة للعمل المعني بالألغام في أفغانستان ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في مبادرة أفغانستان الخضراء التي تركز على البيئة.

#### إعلان باريس بشأن فعالية المعونة

٢٣ - يشارك البرنامج في جدول أعمال إعلان باريس في كمبوديا، وموزامبيق، ونيكاراغوا، ورواندا، وجمهورية ترازيا المتحدة. وقد أعد البرنامج الخطوط التوجيهية للمكاتب القطرية المشتركة في عمليات التنسيق والمواءمة. وفي ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦، وقع البرنامج والصناديق والبرامج الأخرى التابعة للجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية خطة عمل برنامج قطري للاستراتيجية المشتركة للمساعدة في ترازيا. بيد أن تفضيل حكومة ترازيا لدعم الميزانية العامة يمثل تحدياً أمام تنفيذ البرنامج بالنسبة لكثير من شركاء التنمية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة. وتشهد بيئة المعونة في ترازيا تغيراً سريعاً، ويتعين على البرنامج تبني نهج وأساليب إدارة على مستوى القطاع.

#### نظام المنسق المقيم/منسق الشؤون الإنسانية

٢٤ - في ٢٠٠٦، زاد البرنامج من مشاركته في المسائل المتعلقة بالمنسق المقيم ومنسق الشؤون الإنسانية. ويجري استحداث إطار جديد للمساءلة لنظام المنسق المقيم. وسوف يزيد هذا الإطار من إشراك المديرين الإقليميين، الذين سوف يقومون بالإشراف على قيام الأفرقة القطرية للأمم المتحدة بالدعوة لإصلاح الأمم المتحدة في البلدان ودعمها. وسوف يقوم المديرين الإقليميون بصياغة آراء جماعية حول المنسقين المقيمين والأفرقة القطرية للأمم المتحدة، بناء على تقييمات الممثلين التابعين للأفرقة القطرية للأمم المتحدة. واستحدث مدير

المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة للبرنامج أداة للتغذية المرتدة بالمعلومات، والتي تم تدريب موظفي الموارد البشرية الإقليميين التابعين للبرنامج على استخدامها.

٢٥ - ويسعى البرنامج إلى اجتذاب أفراد رفيعي المستوى والاحتفاظ بهم كمنسقين مقيمين وكمنسقين للشؤون الإنسانية، وزيادة أثرهم في عمل الأمم المتحدة على المستوى القطري. ولزيادة عدد موظفي البرنامج المسجلين في قوائم المنسقين المقيمين/منسقي الشؤون الإنسانية، حضر ستة أفراد من البرنامج إلى مركز تقييم المنسقين المقيمين في عام ٢٠٠٦. ويعمل أربعة من موظفي البرنامج في الوقت الراهن كمنسقين مقيمين، بمن فيهم واحد في السودان يعمل أيضا كنائب للممثل الخاص للأمين العام.

٢٦ - وقد ساعد البرنامج على تحسين تدريب واختيار منسقي الشؤون الإنسانية. ويوجد ضمن مجموعة منسقي الشؤون الإنسانية ثلاثة من المديرين القطريين للبرنامج وهي المجموعة التي أنشئت في ٢٠٠٦ لتوفير المرشحين المؤهلين للاختيار السريع.

#### المكاتب المشتركة

٢٧ - استحدث البرنامج والمنظمات الأخرى التابعة للجنة التنفيذية مكتبا مشتركا رائدا في الرأس الأخضر في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦. ووافقت مجالس الوكالات الأربع على برنامج قطري مشترك واحد. كما لاحظ المجلس التنفيذي للبرنامج أيضا أن مشروعاً إنمائياً كان قد سبق له الموافقة عليه قد أدرج في البرنامج القطري المشترك. وعين المنسق المقيم لتمثيل المنظمات التابعة للجنة التنفيذية، كما عين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكالة داعمة لتنفيذ نموذج المكتب المشترك. ولذلك طبقت عمليات التسيير المتبعة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والقائمة على نظام أطلس تخطيط موارد المشاريع. وتم إنهاء عقود توظيف الموظفين مع الوكالات الأربع، وعرضت عقود جديدة على من وقع عليهم الاختيار للعمل في المكتب المشترك من خلال سوق للوظائف. وبدأ المكتب المشترك الكامل العمل في ١ أبريل/نيسان ٢٠٠٦. واختار فريق عمل مشترك بين الوكالات موظفة فنية من البرنامج لتكون نائبة لممثل المنظمات عن الجوانب الخاصة بالمكتب المشترك في البرنامج. وقد التحقت بالعمل في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦.

٢٨ - رأس البرنامج فريق عمل المكتب المشترك لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في ٢٠٠٦. وسوف تقدم هذه المجموعة الدعم لإنشاء المزيد من المكاتب المشتركة في ٢٠٠٧، رغم أنها قد لا تتبع نموذج الرأس الأخضر. وبدعم من مجموعة عمل المكتب المشترك سوف يستكمل استعراض داخلي تقوم به مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية لتنفيذ المكتب المشترك في الرأس الأخضر في الربع الأول من ٢٠٠٧. ويقدم البرنامج الدعم لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في

إنشاء مكاتب مشتركة إضافية نموذجية من خلال التشاور مع شريكه في هذا العمل، وهو مجموعة بوسطن الاستشارية.

٢٩ - يرى البرنامج والفريق الرفيع المستوى التابع للأمم العام المعني بالاتساق على نطاق المنظومة أن الهدف الرئيسي للمكاتب المشتركة هو زيادة تماسك البرمجة القطرية وتحسينها على مستوى الأمم المتحدة. وثمة خطر يتمثل في أن تغالي عملية المكتب المشترك في التركيز على التنسيق الإداري وأن تتولي العناية الكافية لأثر عملية البرمجة.

### المباني المشتركة

٣٠ - في أغسطس/آب ٢٠٠٦، تولى البرنامج رئاسة مجموعة العمل المعنية بالمباني المشتركة. واضطلع البرنامج بتقييم المباني المشتركة المحتملة ومبادرات بيت الأمم المتحدة، ومول المشروعات التي يمكن فيها للجوانب المتعلقة بالتشغيل، والسلامة، والأمن في المباني المشتركة أن تفيد المكاتب القطرية. وباستخدام صندوق إصلاح الأمم المتحدة الخاص به لعام ٢٠٠٦، أدار البرنامج تصميم وإنشاء بيت الأمم المتحدة في بوتان، ونفذ تقديراً للزلازل في بيت الأمم المتحدة في أرمينيا، وقدم الدعم لفريق عمل معني بتقييم ٢١ مشروعاً من مشاريع بيوت الأمم المتحدة أو المباني المشتركة.

### مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات

٣١ - البرنامج مسؤول عن إدارة الشؤون الإدارية والمالية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات. وفي عام ٢٠٠٦، وافقت اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات على أن يكون مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات أداة لمجموعة اللوجستيات التي يقودها البرنامج؛ وسوف تقوم اللجنة المشتركة بين الوكالات بإعداد الترتيبات الدقيقة واعتمادها في ٢٠٠٧. وفي ٢٠٠٦، اشترك مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات في عملية الإغاثة من زلزال باكستان، فقدم خدمات تنسيق اللوجستيات وإدارة المعلومات للعاملين في مجال الشؤون الإنسانية؛ وتم الإنهاء التدريجي لهذه العملية في أغسطس/آب. وفي يوليو/تموز ٢٠٠٦، أرسل مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات موظفين إلى لبنان، لدعم فريق مجموعة اللوجستيات، ولوجستيات البرنامج، العاملين الآخرين في مجال الشؤون الإنسانية بخدمات المعلومات اللوجستية ورسم الخرائط، وتقديم التقارير، ومتابعة الأصناف غير الغذائية؛ وتم إنهاء هذه العملية تدريجياً في أكتوبر/تشرين الأول. وساعد مركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات منسق الشؤون الإنسانية وفريق مجموعة اللوجستيات في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وواصل تنسيق وإدارة الأصناف غير الغذائية في دارفور.

٣٢ - مثل تراجع دعم المانحين للوحدة الأساسية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات في روما تحدياً كبيراً. فالوحدة تبدأ العمليات الميدانية لمركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات وتساندها، وانخفاض الدعم يحول دون استجابتها بكفاءة من خلال النشر السريع للموظفين.

### خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية

٣٣ - قدمت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، المساعدة في عمليات الطوارئ الكبرى في باكستان ولبنان، وبدأت تقديم الخدمات المشتركة في جمهورية أفريقيا الوسطى وسري لانكا، وواصلت عملياتها في أفغانستان، وأنغولا، وبوروندي، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغرب أفريقيا، والصومال، والسودان، وجمهورية تنزانيا المتحدة. ونفذ مشروع خاص واسع النطاق في جمهورية الكونغو الديمقراطية لنقل الجنود المسرحين جواً، بالنيابة عن البنك الدولي/اللجنة الوطنية للتسريح وإعادة الإدماج.

٣٤ - وبحلول نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، نقلت ٦٤ طائرة وطائرة هليكوبتر للنقل الثقيل استأجرها البرنامج/خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية ٣٥٩ ٠٠٠ مسافر و٦٠٠ ٢٩ طن متري من الشحنات الخاصة بعمليات الإغاثة التي قامت بها وكالات الأمم المتحدة وأكثر من ٢٠٠ منظمة غير حكومية. وقلل التحسن الكبير الذي طرأ على الوصول عن طريق البر إلى المستفيدين في جنوب السودان بدرجة ملموسة من إيصال الشحنات جواً.

٣٥ - تم تعزيز الهيكل الإداري للطيران استجابة للتوصيات الواردة في تقرير المراجعة الذي صدر مؤخراً عن منظمة الطيران المدني الدولي.

### التعاون مع الشركاء

٣٦ - في ٢٠٠٥، تعاون البرنامج مع ١٣ وكالة من وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والاتحاد الدولي لمنظمات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، ومنظمة العمل الدولية في ٢٣٠ مشروعاً في ٨٠ بلداً. وسترد البيانات الإحصائية عن الشراكات في عام ٢٠٠٦ ضمن تقرير الأداء السنوي للمجلس في دورته السنوية لعام ٢٠٠٧.

## منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٧ - ظلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، بتعاونها في ١٣٨ مشروعاً في ٦٨ بلداً في ٢٠٠٥، الشريك الرئيسي للبرنامج، وبصفة أساسية في ميادين التعليم، وصحة الأم والطفل، والتغذية، وتقديم المساعدات الفنية.

٣٨ - وفي أوغندا، ينفذ البرنامج واليونيسيف البرنامج المشترك للعمل التغذوي في المناطق المتضررة من الصراعات، وهو برنامج معني بتغذية الطفل والأم، ويعدان حالياً لشراكة عالمية في مجال بناء القدرات. ونفذ البرنامج واليونيسيف مشروعاً للتغذية في بوتان لمسح مجموعة المؤشرات المتعددة وقاما بوضع استراتيجية وخطة عمل لتعزيز المزدوج للملح. وفي باكستان، بدأت اليونيسيف والبرنامج برنامجاً مشتركاً في مجال صحة الأم والطفل، يقدم البرنامج له أغذية مدعمة بالعناصر الغذائية لتشجيع السلوك الصحي الإيجابي وزيادة حضور المجموعات المستهدفة إلى المرافق الصحية المستهدفة المشتركة.

٣٩ - في إطار مذكرة التفاهم المبرمة في ٢٠٠٥ بين البرنامج واليونيسيف، تتعاون المنظمتان في القضاء على الجوع وسوء التغذية بين الأطفال وتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية - خفض انتشار نقص الوزن بين الأطفال تحت سن الخامسة إلى النصف. ومبادرة إنهاء الجوع وسوء التغذية بين الأطفال هي شراكة عالمية لكفالة تحقيق الاتساق بين الجهود الدولية والوطنية. ويشمل شركاء الأمم المتحدة في المبادرة منظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبنك الدولي، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان.

٤٠ - وفي غرب أفريقيا، ينفذ البرنامج واليونيسيف حالياً استراتيجية تغذوية مشتركة، وبخاصة من خلال برامج صحة الأم والطفل. واضطلع بنشاط مشترك مع المانحين في مجال الدعوة يدعو فيه البرنامج واليونيسيف - في مناقشات مع البنك الدولي - إلى إعطاء أولوية متقدمة للتغذية في استراتيجية الحد من الفقر. وفي مبادرة مماثلة تتعلق بالتعليم، يروج البرنامج واليونيسيف للحزمة الأساسية للتعلم داخل منطقة تحالف السهل.

٤١ - وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، اعترف اجتماع الشراكة الاستراتيجية الإقليمية لليونيسيف/البرنامج في مايو/أيار ٢٠٠٦ بأن شراكة اليونيسيف/البرنامج تقوم بدور حاسم في إنهاء جوع الطفل. وأثر البرنامج وشركاؤه في السياسات ووضع الجوع وسوء التغذية بين الأطفال في صدارة جداول الأعمال الحكومية. وفي بيرو، تعاون البرنامج واليونيسيف، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، ومنظمة الصحة العالمية، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والحكومة في مبادرة وطنية

لمكافحة سوء التغذية المزمن، الذي أعلنت الحكومة أنه يمثل أولوية. ويدعم البرنامج واليونسيف التعاون بين بلدان الجنوب؛ واضطلع البرنامج، واليونسيف، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية/منظمة الصحة العالمية، والشركاء الآخرون بمبادرة لإدارة المعارف الإقليمية لصناع السياسات، من أجل تعزيز السياسات الوطنية الرامية إلى القضاء على سوء تغذية الطفل.

٤٢ - يزود مشروع مشترك بين البرنامج/اليونسيف في الأراضي الفلسطينية المحتلة منتجي الملح بيوديد البوتاسيوم من أجل زيادة النسبة المثوية للملح المعالج باليود، ويدرج الملح المعالج باليود ضمن الحصص الغذائية التي يقدمها البرنامج. وفي تيمور ليشتي، اشترك البرنامج واليونسيف في تعيين أخصائي تغذية لتقديم توصيات بشأن سبل تعزيز برامجهما المشتركة. وفي كمبوديا، بدأ التعاون مع اليونسيف في ٧٣ مدرسة وامتد الآن إلى ٦٥٤ مدرسة تعمل على رعاية الطفل.

٤٣ - أنشئت "الحزمة الأساسية" للتدخلات الإثنا عشر التي تنفذ في المدارس بمشاركة اليونسكو، واليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وشركاء آخرين وتقوم على تركيز الموارد على إطار فعال للصحة المدرسية. وتوفر الحزمة تغذية تكميلية، ومدخلات صحية، ومدخلات للتعليم الأساسي في جميع المدارس التي تتلقى مساعدة من البرنامج، من أجل تحسين الحالة الصحية والتغذية لأطفال المدارس. وتوجد شراكات بين البرنامج واليونسيف في ٣٨ بلدا؛ أكثرها شمولا تلك القائمة في أفغانستان وباكستان، حيث غطت حملات إزالة الديدان أكثر من ١١ مليون طفل. وسوف تفيد الموافقة المتوقعة على توفير ١٣ مليون قرص إضافي من أقراص إزالة الديدان كلا من أفغانستان، وأنغولا، وبنغلاديش، والكاميرون، وإكوادور، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة، وزامبيا.

### منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

٤٤ - في ٢٠٠٥، كانت منظمة الأغذية والزراعة ثاني أكبر شريك للبرنامج، إذ تعاونت معه في ٨٧ مشروعاً في ٥٣ بلداً، بصفة رئيسية في مجال تشجيع الإنتاج الزراعي والمحصولي، والغذاء مقابل التعليم، وعمليات التقدير المشتركة.

٤٥ - وفي إطار البرنامج الشامل للتنمية الزراعية في أفريقيا، المدعوم من البرنامج، بدأت الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على زراعة الحدائق المنزلية، الذي يربط بين التغذية المدرسية والتنمية الزراعية من خلال توسيع نطاق الأسواق المحلية عن طريق شراء السلع الغذائية التي تنتجها الحدائق المنزلية.

٤٦ - وفي غانا تم إدماج برنامج التغذية المدرسية بالاعتماد على زراعة الحدائق المنزلية في البرنامج القطري **للبرنامج**؛ فاستخدمت حكومتا غانا وهولندا، و**البرنامج**، ومجتمع رجال الأعمال المرتبط بجامعة بيركلي الأغذية المشتراة محليا لدعم البرنامج الوطني للتغذية المدرسية. وستكفل مذكرة تفاهم موقعة بين **البرنامج** والبرنامج الوطني للتغذية المدرسية في غانا تحديد الأهداف بطريقة مشتركة، ووضع استراتيجية مستدامة للخروج والتنسيق بين المدخلات، والاستراتيجيات، وآليات الرصد.

٤٧ - تؤدي البعثات المشتركة لمنظمة الأغذية والزراعة و**البرنامج** لتقدير المحاصيل والإمداد بالأغذية دورا قيما في التدخلات الإنسانية المعنية بالأمن الغذائي. وبحلول سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، تم تنفيذ خمسة من هذه البعثات في أنغولا، والكاميرون، وليبيريا، وبوروندي؛ ويجري التخطيط حاليا لتنفيذ بعثات إضافية في بوركينافاسو، وإثيوبيا، وموريتانيا، والسودان.

٤٨ - وبناء على مشاورات فنية في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٥ حول مسائل من قبيل العلاقة بين الثغرات الغذائية الوطنية والاحتياجات الغذائية الأسرية، وتحسين تقدير الواردات التجارية، يقوم **البرنامج** والمنظمة بتنقيح الخطوط التوجيهية للبعثات المشتركة لتقدير المحاصيل والأمن الغذائي.

٤٩ - التحدي المائل هو إعداد نظام تصنيف موحد للأمن الغذائي يوحد البيانات المشتركة بين القطاعات ويسهل عقد المقارنات المتعلقة بالاحتياجات الإنسانية بين البلدان. وفي الصومال، يستخدم **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة نظام توجيهات التصنيف المتكامل المراحل الذي أعدته وحدة تقدير الأمن الغذائي التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة. ويطبق التصنيف المتكامل المراحل أيضا في كوت ديفوار، والأراضي الفلسطينية المحتلة، والصومال كجزء من عملية النداءات الموحدة/الإطار التحليلي للاحتياجات. ويخطط **البرنامج** لمد نطاق هذا النظام الرائد إلى بلدان أخرى قبل تنقيح الخطوط التوجيهية لتصنيف المتكامل المراحل مع منظمة الأغذية والزراعة.

٥٠ - واصل **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة نهج المسار المزدوج في برنامج المزارعين الشباب للمدارس الحقلية والحياتية في كل من موزامبيق، وناميبيا، وسوازيلند، وزامبيا.

٥١ - وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦ وقع **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة مذكرة تفاهم محلية في الفلبين من أجل بناء السلام وتحسين الأمن الغذائي بين المزارعين المتضررين من الصراع في أول مشروع مشترك للغذاء مقابل العمل في مينداناو. ويهدف هذا المشروع



إلى تحسين الإنتاجية الزراعية وسبل العيش للمزارعين الفقراء المتضررين من الصراع والتشرد الداخلي.

٥٢ - وطلب منسق الإغاثة لعمليات الطوارئ والمبعوث الخاص للقرن الأفريقي من منظمة الأغذية والزراعة والبرنامج البدء في عملية تشاورية إقليمية لمواجهة التحديات الطويلة الأجل المتعلقة بالأمن الغذائي في الإقليم، للتخفيف من آثار فترات الجفاف التي قد تحدث في المستقبل في القرن الأفريقي.

### الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٥٣ - وفي عام ٢٠٠٥، تعاون البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في تسعة مشاريع في ثمانية بلدان، تعنى أساسا بالمجال الزراعي وتنمية الأراضي والمياه، وتطوير الطرق، والإنعاش من الكوارث. وقدم البرنامج الغذاء للمجتمعات المستفيدة من مشاريع تقديم القروض الصغيرة التي ينفذها الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، لتحسين البنية الأساسية أو لتنمية المهارات في الأنشطة المدرة للدخل.

٥٤ - وفي عام ٢٠٠١، شمل التعاون بين البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية في الهند مسألة القضاء على الفقر وتحقيق الأمن الغذائي. ويستضيف البرنامج وحدة الحضور الميداني التابعة للصندوق في الهند. وتشمل فوائد هذا التعاون تحسين تصميم المشاريع، وزيادة فعالية التكاليف، والاستقطاب المشترك للدعم. وأمكن بالجمع بين الموارد الغذائية والنقدية للوكالات إيجاد سبل عيش مستدامة لنحو ٦٠٠ ألف من أشد أفراد القبائل تعرضا لانعدام الأمن الغذائي.

٥٥ - وفي مالي وقع البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والحكومة خطاب تفاهم بشأن التنمية الريفية عن طريق تكوين الأصول الرأسمالية. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، دخل البرنامج في شراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية منذ ١٩٩٩ دعما للبرنامج التشاركي الحكومي لتطوير الري؛ وأسفرت أنشطة البرنامج في مجال الغذاء مقابل الأصول عن إنشاء/إعادة تأهيل ٣٢٨ كيلومترا من الطرق الفرعية وحفر ٤٦١ كيلومترا من القنوات. كما أسفرت تدخلات البرنامج، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والحكومة عن إعداد ٣٦ مشروعا لري أراضي زراعة الأرز.

### التعاون مع المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها

٥٦ - اجتمعت مجموعة عمل رفيعة المستوى للمنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها لأول مرة في أغسطس/آب ٢٠٠٦ لمناقشة تحسين العمل المشترك. وشملت المحادثات التي اقترح

زيادة التعاون فيها إدراج الأمن الغذائي والتنمية الريفية في الاستراتيجية القطرية للحد من الفقر، ونهجاً إقليمياً لمكافحة انعدام الأمن الغذائي، وتقدير الاحتياجات.

٥٧ - وفي نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، تعاون البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) أثناء المنتدى الدولي لاستئصال الفقر الذي عقد في نيويورك بمناسبة الاحتفال بانتهاء عقد الأمم المتحدة الأول لاستئصال الفقر. وشاركت المنظمات في رعاية لجنة وأصدرت دراسة مشتركة عن "الحد من الجوع والفقر المدقع: نحو استراتيجية متماسكة"، أبرزت الحاجة إلى نهج مزدوج المسار للحد من الجوع والفقر.

٥٨ - وقام رؤساء الوكالات الثلاث التي تتخذ من روما مقراً لها بزيارة إلى غانا في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦ للتأكيد مجدداً على تصميمهم على مساندة الجهود المشتركة التي تبذل من أجل الحد من الجوع والفقر في المناطق التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي في شمال غانا.

٥٩ - وواصلت المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها تعاونها في إطار التحالف الدولي لمكافحة الجوع. وأسفر اجتماع لجنة منظمة الأغذية والزراعة للأمن الغذائي العالمي، وهو الاجتماع الذي خصص لمناقشة التحالفات ضد الجوع، اليوم وغداً، عن قيام تحالفات وطنية مثل التحالف الوطني الأردني. ويقوم البرنامج والأردن بتعزيز القدرة المؤسسية لهذا التحالف.

٦٠ - وكان التحالف الدولي لمكافحة الجوع من بين أول الشركاء الذين اتصل بهم البرنامج في ٢٠٠٥ عندما بدأ التحالف مهرجان المشي حول العالم. وأدت هذه المبادرة إلى أنشطة معينة كالتظاهرة الألمانية - الأردنية للقضاء على الجوع، في ٢٠٠٦.

٦١ - وأنشئ في عام ٢٠٠٤ مركز التنمية الإدارية الذي اتخذ من روما مقراً له - بمبادرة مشتركة بين البرنامج والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأغذية والزراعة. وأدت زيادة عمليات المحاكاة، والمقابلات الشخصية القائمة على الكفاءة، ونتائج التقدير إلى رفع الوعي لدى المشاركين بمهاراتهم الإدارية والقيادية الشخصية. ومنذ إنشاء المركز، شارك فيه ١١٤ من المديرين رفيعي المستوى من المنظمات الثلاث - بينهم ٤٢ مديراً من البرنامج. وتعترف منظمات الأمم المتحدة الأخرى بفعالية هذا البرنامج في تطوير أداء المديرين رفيعي المستوى، وتدرس المنظمات التي تتخذ من روما مقراً لها سبل توسيع الشراكات مع هذه المنظمات. وشارك في الدورات التدريبية التي عقدت في مجالات المرأة في القيادة، ومهارات التفاوض، ودورات Myers Briggs ٩٢ فرداً - بينهم ١٥ من البرنامج.

## برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز

٦٢ - يعد البرنامج، بصفته مشاركا في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، المنظمة الرئيسية المسؤولة عن الدعم التغذوي وتوفير الوجبات للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، ويقدم التوجيه للحكومات الوطنية والمنظمات التسع الأخرى المشاركة في رعاية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٣ - وفي مارس/آذار ٢٠٠٦، أنشئ فريق العمل العالمي المعني بتحسين تنسيق مكافحة مرض الإيدز بين المؤسسات المتعددة الأطراف والجهات المانحة وفقا لمبادئ العناصر الثلاثة (The Three Ones). ويدعو البرنامج إلى إدراج الدعم الغذائي والتغذوي ودعم الوجبات في حزم الرعاية والدعم الشاملة للحكومات. ويعترف الآن على نطاق واسع بدور الغذاء والتغذية في المحافظة على صحة الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز ونوعية حياتهم. وفي يوليو/تموز ٢٠٠٦، أصبح البرنامج رئيسا للجنة التنسيق بين المنظمات التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

٦٤ - وفي أغسطس/آب ٢٠٠٦، دعا البرنامج، في المؤتمر الدولي للإيدز في تورونتو، جميع أصحاب المصلحة في مكافحة الإيدز إلى إدراج الدعم الغذائي والتغذوي في الحزمة الأساسية لرعاية الأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية. وكما ذكر ستيفن لويس: "... لقد أصبح من المعترف به الآن كحقيقة لا سبيل إلى دحضها أن الأشخاص الذين يتلقون العلاج يحتاجون إلى إضافات غذائية مغذية للاستمرار في العلاج وتحمله".

٦٥ - ويعمل البرنامج في ٢١ من البلدان الخمسة والعشرين الأشد تضررا، ويضطلع بأنشطة ذات صلة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في ٥١ بلدا. وتركز تدخلات البرنامج على ثلاث مجالات: الرعاية والعلاج، ودعم اليتامى والأطفال الضعفاء المتضررين من الإيدز، والتوعية وثقافة الوقاية.

## مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين

٦٦ - واصل البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين دعمهما المشترك لنحو ١,٩ مليون لاجئ و ٢ مليون من العائدين إلى ديارهم في ثلاثين بلدا. ويشمل التعاون خطة عمل عالمية، وخطط عمل مشتركة على المستوى القطري، واجتماعات رفيعة المستوى تعقد بصفة منتظمة، ومشاركة البرنامج في اللجنة التنفيذية لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومشاركة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في المجلس التنفيذي للبرنامج،

ومجموعة عمل رفيعة المستوى لاستعراض القضايا المشتركة ذات الصلة بالأشخاص المشردين داخليا، والتعاون على المستوى الميداني ومستوى المقر.

٦٧ - ونفذت أكثر من ١٥ بعثة تقدير مشتركة، وتم توفير التدريب لبعثات التقدير المشتركة في جنيف في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦. وشاركت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في التدريب الذي قدمه البرنامج للموظفين والنظراء على المسائل المتعلقة بالوقاية عند إيصال المعونة الغذائية وتوزيعها.

٦٨ - وتوجد شراكة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تتعلق بقضايا المشردين داخليا في البلدان التي تتولى فيها مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين قيادة المجموعة الدولية للوقاية وأماكن الإيواء في حالات الطوارئ وإدارة/تنسيق مخيمات المشردين بسبب الصراع. وتعاونت المنظمتان في إعادة توطين اللاجئين في أنغولا، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وليبيريا، والسودان.

٦٩ - ويواصل البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الأنشطة المشتركة التي يضطلعان بها من أجل استقطاب الدعم. ولأول مرة، قام رؤساء البرنامج، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف معا بزيارة جمهورية الكونغو الديمقراطية، وبوروندي، ورواندا في فبراير/شباط ومارس/آذار ٢٠٠٦ لتسليط الضوء على احتياجات الأشخاص في منطقة البحيرات الكبرى.

٧٠ - ويصدر البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بيانات صحفية مشتركة، وبخاصة فيما يتعلق بالعمليات التي لا تجد تمويلا كافيا، ومن المتوقع حدوث انقطاع لخطوط الإمداد بالغذاء فيها. وتعاون المنظمتان في إنهاء جوع الأطفال وتحسين الحالة التغذوية للاجئين. وجعلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التغذية واحدة من استراتيجياتها العالمية للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٩.

٧١ - وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، تقوم مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، والبرنامج بقيادة الاجتماعات الشهرية للأفرقة الفرعية المعنية باللاجئين التي تعقدتها جماعة شركاء التنمية، وبتنظيم بعثات للمانحين، وإجراء مسح تغذوية سنوية مع الشركاء الآخرين.

### متطوعو الأمم المتحدة

٧٢ - يزداد تعاون متطوعي الأمم المتحدة مع البرنامج: فقد أسهم ٢٥٧ متطوعاً - ١٩٠ متطوعاً دولياً و٦٧ متطوعاً وطنياً - في العمليات الميدانية للبرنامج في ٢٠٠٥. وحتى

٣٠ سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، بلغ عدد متطوعي الأمم المتحدة العاملين مع البرنامج ٢١٠ متطوعاً.

٧٣ - وقد تم تعزيز هذه الشراكة بدعم مشترك من البرنامج واليوم الدولي لمتطوعي الأمم المتحدة. وفي ترينيداد وتوباغو، نظم طبيبان من متطوعي الأمم المتحدة مسيرة لمسافة ١١ كيلومتراً للتنديد بجوع الأطفال.

### منظمة الصحة العالمية

٧٤ - زاد التعاون بين البرنامج ومنظمة الصحة العالمية في العام الماضي. وأصبحت منظمة الصحة العالمية من شركاء البرنامج الرئيسيين في ٢٠٠٥، بتنفيذ ٦٩ مشروعاً في ٤٢ بلداً. وكان من أبرز هذه المشاريع الصحية والتغذية - ٥٢ مشروعاً؛ ومشاريع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز - ١٧ مشروعاً؛ وشكلت حالات الطوارئ وعمليات الإنعاش ٧٠ في المائة من الأنشطة المشتركة.

٧٥ - وفي ٢٠٠٦، عقدت اجتماعات رفيعة المستوى لتعزيز التعاون في المسائل الإنسانية. ويجري إعداد اتفاقية لوجستية فنية تستفيد فيها منظمة الصحة العالمية من خبرة البرنامج في اللوجستيات وتستخدم مخازن الاستجابة الإنسانية الخاصة به، بينما يستفيد البرنامج من الخبرة الفنية لمنظمة الصحة العالمية في مجالي الصحة والتغذية. واعتباراً من بداية ٢٠٠٧، يخطط البرنامج لإشراك منظمة الصحة العالمية في أنشطته المتعلقة بالتخطيط لعمليات التأهب والعمليات الاحترازية، وإجراء التقديرات، ورسم خرائط هشاشة الأوضاع في بلدان تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية.

### البنك الدولي

٧٦ - في ٢٠٠٥، تعاون البرنامج والبنك الدولي في ٢٦ مشروعاً في ١٧ بلداً في مجالات المدارس الابتدائية، وصحة الأم والطفل، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. ويزداد التعاون، وبخاصة في البلدان التي تمر بمرحلة ما بعد الصراع وما بعد حالات الطوارئ، فتعد المنظمتان أنظمة غذائية أكثر كفاءة وتتعرف كل منهما بالخطوط التوجيهية الاستراتيجية التي تستخدمها الأخرى للحد من الفقر.

٧٧ - وفي أعقاب الأزمة الغذائية في أواخر ٢٠٠٥، أسفرت بعثات البرنامج إلى النيجر عن توجيه البنك الدولي دعوة للبرنامج للمشاركة في تقييم منتصف المدة لمشروع للري على مستوى الدولة. وأدى ذلك إلى توسيع نطاق الفوائد لتشمل المزارعين الفقراء الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي والذين كانوا مستبعدين. وفي إطار الاعتماد المخصص لإصلاح القطاع

الريفي والاجتماعي، ضمن مشروع دعم ميزانية ٢٠٠٦، ساعد البرنامج في صياغة وثيقة سياسات تحدد الإجراءات التي يتعين على الحكومة تنفيذها من أجل تسهيل الإفراج عن الأموال المقدمة من البنك الدولي. وأبرز البرنامج أهمية الأمن الغذائي كعنصر في استراتيجية التنمية الوطنية في النيجر، وحدد الإجراءات السياساتية اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

٧٨ - وناقش البرنامج، والبنك الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة إنشاء سوق للحبوب في أفريقيا. وسوف يضطلع البرنامج بتحليل آثار ونتائج توزيع المساعدات الغذائية وشراء المساعدات الغذائية من الأسواق المحلية على أسواق الحبوب القائمة، وآثار عدم كفاءة البنية الأساسية على أسواق الحبوب.

٧٩ - ويتعاون البرنامج والبنك الدولي في مشروع رائد للتأمين، قائم على حالة الطقس، لتقديم التعويض المالي للمزارعين الإثيوبيين ووقايتهم من أخطار هطول الأمطار.

### التعاون مع المنظمات غير الحكومية

٨٠ - في ٢٠٠٥، سجل الشركاء من المنظمات غير الحكومية رقما قياسيا بلغ ٢٧٤ ٢ شريكا تعاملوا مع ٤٢ في المائة من المساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج في ٧٣ بلدا و ٢٠٩ مشاريع. وكانت معظم هذه الشراكات التي دخلت فيها ١٧٠ منظمة غير حكومية - في مناطق صراع كأفغانستان، وبوروندي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية.

٨١ - واستهدفت المشاورات التي أجريت في أوروبا والولايات المتحدة إشراك المنظمات غير الحكومية في مبادرة إنهاء الجوع ونقص التغذية بين الأطفال، ونشر الوعي العام بالمسائل المتعلقة بالجوع. وأحيطت المنظمات غير الحكومية بالمشاركة في مجموعة الشركاء العالميين.

٨٢ - ونظم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية وثلاثة اتحادات استشارية لمنظمات غير حكومية اجتماعا في جنيف في يوليو/تموز ٢٠٠٦ من أجل تحسين فعالية الإجراءات الإنسانية. وحضر المدير التنفيذي للبرنامج هذا الاجتماع الذي كان مفيدا في دعم العلاقات بين الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية. والبرنامج عضو في مجموعة العمل المشترك بين الوكالات المعنية بمتابعة هذا الاجتماع. كما استفادت الشراكات بين البرنامج والمنظمات غير الحكومية من دور البرنامج باعتباره المنظمة القائدة لمجموعة اللوجستيات، حيث تم توجيه التمويل مباشرة إلى المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية. وفي لبنان، زود البرنامج المنظمات غير الحكومية بنظام موحد للنقل.

٨٣ - وركزت الاستراتيجية الإقليمية للمنظمات غير الحكومية في الجنوب الأفريقي على الربط بين الشركاء وأفرقة عمل الأمم المتحدة من خلال عملية مكتب دعم التنسيق الإقليمي

المشترك بين الوكالات، وحددت ثغرات البرمجة والثغرات الفنية في المحافظة الإقليمية. وأوفد عضوان من موظفي تعاونية المساعدات والإغاثة في كل مكان (منظمة كير) ومنظمة مساعدة العمل (Action Aid) للمساعدة في تحسين القدرة الإقليمية على جمع البيانات النهائية، وإعداد برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وتعزيز التعاون على المستوى الميداني. وأنشأ البرنامج اتحادات للمنظمات غير الحكومية من أجل الاستجابة لاحتياجات الإغاثة والإنعاش في المكاتب القطرية. وتستخدم سوازيلند جمعية تنسيق اتحاد المنظمات غير الحكومية، ويمكن توسيع نطاق نظام الإدارة والإيصال المظلي/المخوري المرن التابع للمنظمات غير الحكومية في زمبابوي أو تقليصه خلال وقت قصير.

٨٤ - وفي أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦، شارك البرنامج و٢٥ منظمة غير حكومية في رئاسة المشاورة غير الحكومية السنوية التي يعقدها البرنامج بشأن الشراكات في مجال التدخلات المتعلقة بالمعونة الغذائية في القرن الحادي والعشرين. وشملت المسائل التي شتمتها المشاورة تقاسم التكاليف، وعملية السودان، وتحديد الأهداف في البرنامج، والإصلاح الإنساني، والشراء المحلي/الإقليمي، والمستويات المستقبلية للمساعدة الغذائية، والوقاية. وفي ١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٦، وقع البرنامج ومنظمة الإغاثة الإسلامية غير الحكومية مذكرة تفاهم للتعاون العالمي، سوف تفتح مجالات جديدة من التعاون لمساعدة المستفيدين من البرنامج، الذين يعيش أكثر من نصفهم في مجتمعات إسلامية.

### متابعة المؤتمرات الدولية

الفريق الرفيع المستوى التابع للأمين العام المعنى بالاتساق على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجالات التنمية والمساعدة الإنسانية والبيئة

٨٥ - تقرير الفريق الرفيع المستوى الصادر في نوفمبر/تشرين الثاني ٢٠٠٦، متابعة رئيسية للقمّة العالمية في ٢٠٠٥. وفي مايو/أيار ٢٠٠٦ استضاف البرنامج في روما مشاورات الفريق الرفيع المستوى بشأن المسائل الإنسانية والانتقالية، وأعار موظفا إلى أمانة اللجنة لعدة أشهر. وسوف ينفذ البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية التوصية الواردة في التقرير بزيادة التعاون بين المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها لمواجهة احتياجات الأمن الغذائي الطويلة الأجل، وبخاصة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وسوف يتطلب العمل بمعظم توصيات الفريق تعاونا أكبر بين الوكالات، وتوجيها من الأمين العام الجديد، وفي بعض الحالات إجراءات حكومية - دولية بين الدول الأعضاء. وسوف يشارك البرنامج في الأجهزة المشتركة بين الوكالات والأجهزة الحكومية - الدولية، وسوف يحيط المجلس بالتطورات بصفة منتظمة.

## الاجتماع الرفيع المستوى المعني باستعراض منتصف المدة الشامل لتنفيذ برنامج العمل لأقل البلدان نموا في العقد ٢٠٠١ - ٢٠١٠ (برنامج عمل بروكسل)

٨٦ - شارك البرنامج في المشاورات المتعلقة بالاستعراض العالمي الشامل لمنتصف المدة لتنفيذ برنامج عمل بروكسل، وأصدر بيانات في أديس أبابا وفي الاجتماع الوزاري في كوتونو. وفي سبتمبر/أيلول ٢٠٠٦، شارك المدير التنفيذي في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة لاستعراض برنامج عمل بروكسل وإعادة تأكيد الالتزام تجاه أقل البلدان نموا. ومن خلال الاستعراض، أبرز البرنامج تركيزه على أقل البلدان نموا والتزامه بإيصال معظم موارده لهذه البلدان، من أجل الحد من الجوع، وسوء التغذية، والفقير. وفي ٢٠٠٥، خصص ١,٩ مليار دولار - ثلاثة أرباع مصروفات البرنامج - لأقل البلدان نموا. ووجه البرنامج جزءا من موارده إلى أقل البلدان نموا يزيد عما قدمته أي منظمة أخرى من منظمات الأمم المتحدة، متجاوزا بقدر كبير متوسط المساعدة الإنمائية الرسمية الثنائية. وفي الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد في نيويورك، أكد البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة أهمية دور المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها في مواجهة الجوع وانعدام الأمن الغذائي في أقل البلدان نموا.

## قضايا أخرى ذات صلة بتنفيذ الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل ثلاث سنوات

### الانتقال من الإغاثة إلى التنمية

٨٧ - في أبريل/نيسان ٢٠٠٦، وزع البرنامج الخطوط التوجيهية الميدانية المتعلقة بإنهاء عمليات الطوارئ، بما في ذلك أدوات الانتقال من الاستجابة لحالات الطوارئ إلى برامج أطول أجلا لحماية وتحسين سبل العيش والقدرة على المقاومة، والسحب التدريجي للمساعدة التي يقدمها البرنامج في ظل ظروف انتقالية أو لبلد يمر بمرحلة انتقالية. وبناء على طلب من المجلس، قدم البرنامج للمناقشة دراسة عن "فكر البرنامج وتجربته في برمجية السياقات الانتقالية" في المشاورة غير الرسمية في أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٠٦. وعلى الرغم من أن ٩٠ في المائة من الأغذية المقدمة من البرنامج توجه إلى حالات الطوارئ و ١٠ في المائة إلى التنمية، فإن الكميات المخصصة للإغاثة والإنعاش في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش تبلغ نسبتها ٥٠: ٥٠ تقريبا. وسوف يكفل البرنامج إدراج أفضل ممارسات إنهاء عمليات الطوارئ والفترات الانتقالية في جميع عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش مستقبلا. وتشمل الخطوات التالية إعداد الخطوط التوجيهية المتعلقة بتحديد الأهداف في حالات الطوارئ، وتنظيم تدريب شامل على البرمجة في حالات الطوارئ والحالات الانتقالية، والاستمرار في المشاركة في المنتديات المشتركة بين الوكالات، مثل مجموعة



الإعاش المبكر التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والفريق العامل التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية/اللجنة التنفيذية للشؤون الإنسانية المعنية بالمسائل الانتقالية.

### بناء القدرات

٨٨ - الهدف الاستراتيجي الخامس في البرنامج هو تعزيز قدرات البلدان والأقاليم على إعداد وإدارة برامج المساعدة الغذائية والحد من الجوع. وثمة مشاريع لتنمية القدرات الإقليمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي والجنوب الأفريقي. وتعتبر أفغانستان، وبنغلاديش، ومصر، والسنغال، واليمن تنمية القدرات هدفا رئيسيا لها. وقد أدرجت ٣٠ من المكاتب القطرية على الأقل أنشطة بناء القدرات ضمن الأنشطة المتعلقة بالمساعدات الغذائية. وفي ٢٠٠٦، جرى تقييم عناصر تنمية القدرات في البرامج القطرية في بنغلاديش، ومصر، والهند، واليمن. والمساعدات الفنية المقدمة من البرنامج ملمح رئيسي في تنمية القدرات، حيث يجري تدريب آلاف من المشاركين من الحكومات والمنظمات غير الحكومية. وبدئ في تقديم الخدمات الفنية ومد يد التعاون إلى الحكومات في ٢٠ منطقة.

٨٩ - ودخل البرنامج في شراكة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي لتجريب النموذج والمنهجية الاقتصاديين للدراسات الإقليمية لتكلفة الجوع التي تقدر الأثر الاقتصادي لنقص التغذية. وتم وضع منهجية لأطلس التغذية والأمن الغذائي بالاشتراك مع جامعة تافنس وجرى اختبارها في الجمهورية الدومينيكية.

٩٠ - وأبرز مشروع الجنوب الأفريقي أهمية كفالة الملكية المحلية: وأسفرت مشاركة شركاء الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي عن اعتماد برنامج مدته خمس سنوات لتعزيز تقييم هشاشة الأوضاع وتحليلها في إقليم الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي. ويعمل أحد موظفي البرنامج لدوام كامل في لجنة تقييم هشاشة الأوضاع/الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في غابورون التي يشترك في تمويلها البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة. وعين موظف آخر من موظفي البرنامج للعمل في وزارة الزراعة في بريتوريا لدعم تطوير عملية أنظمة المعلومات ورسم خرائط انعدام الأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع على المستوى الوطني.

٩١ - وقدم البرنامج تدريبا فنيا على أنظمة الإنذار المبكر، والتأهب، والاستجابة للأقسام الفنية في لجنة الاتحاد الأفريقي وبعض المجتمعات المحلية الاقتصادية الإقليمية. واشترك البرنامج ولجنة الاتحاد الأفريقي في إنشاء: (١) نظام الإنذار الأفريقي ونظم الإنذار المبكر على مستوى القارة الأفريقية؛ (٢) بناء شبكة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها على مستوى القارة الأفريقية. وأعد البرنامج ومنظمات أخرى في الأمم المتحدة إطارا استراتيجيا للتعمير والتنمية

في مرحلة ما بعد الصراع للاتحاد الأفريقي، كخطة عامة للتدخل في البلدان التي خرجت لتوها من حالة الصراع. ويقدم البرنامج الدعم الفني في مجال السياسات المتعلقة بالتوازن بين الجنسين لإدارة لجنة المرأة والشؤون الإنسانية في الاتحاد الأفريقي.

٩٢ - وفي إثيوبيا، تقوم عملية بناء القدرات التي يضطلع بها البرنامج على أساس تجربته في التخطيط التشاركي على المستوى المحلي، وتتولى فيها المجتمعات المحلية إدارة مواردها الطبيعية. وفي إندونيسيا، تعاون البرنامج مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، ومنظمة الصحة العالمية لبناء قدرة موظفي الحكومة المركزية وحكومات المقاطعات والحكومات المحلية في مجال إدارة الطوارئ ووضع الخطط الاحترازية لها. وفي ليبيريا والجمهورية الدومينيكية، قامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) والبرنامج ببناء قدرة لدى وزارة الصحة على إنشاء نظام لمراقبة التغذية.

### التوازن بين الجنسين

٩٣ - تنفيذ سياسة التوازن بين الجنسين في البرنامج ٢٠٠٣-٢٠٠٧: يتواصل العمل بالالتزامات المعززة تجاه النساء لكفالة الأمن الغذائي من خلال (١) الخطوط التوجيهية لتنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء، (٢) جمع وتحليل بيانات المسوح الأساسية لإصدار تقرير عالمي في ٢٠٠٥ ودراسة للمتابعة في ٢٠٠٧، (٣) التدريب على المستوى الإقليمي والقطري، وقد اكتمل في أوائل ٢٠٠٦ تدريب ٦٠ من المكاتب القطرية و ٤٠٠ من موظفي البرنامج وشركائه، (٤) بحوث ميدانية عن تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء.

٩٤ - عمم البرنامج مسألة التوازن بين الجنسين في:

- القطاعات التشغيلية في البرامج القطرية؛
- الكتيب المستكمل للتوجيه البرنامجي (على الإنترنت)، والخطوط التوجيهية لتوزيع الأغذية؛
- كتيب للتدريب على مهارات القيادة، والتوازن بين الجنسين، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، تم فيه عرض الارتباط بين نوع الجنس والإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛ ومنشور حديث بعنوان : *Getting Started: HIV, AIDS and Gender* in WFP Programmes، يصف جهود البرنامج لتحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين وإسهامها في الحد من هشاشة أوضاع النساء والفتيات بالنسبة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز؛
- تقييم الأمن الغذائي والتغذية في دارفور في ٢٠٠٦؛

- دراسات ميدانية في جمهورية الكونغو الديمقراطية، وكولومبيا، وليبيريا، وأوغندا في ٢٠٠٦ عن أثر الأزمات الإنسانية على الجنسين، والتحديات المتعلقة بحماية المعونة الغذائية، والعنف القائم على التمييز بين الجنسين؛ وأسهمت أنشطة البرنامج، كالحصص الغذائية الوقائية، في سلامة المستفيدين؛
- تقييمات وتقارير البرنامج كتلك المتعلقة بآثيوبيا، والهند، والسودان، وإندونيسيا؛ ونظام الرصد الشامل القائم على النتائج في البرنامج؛
- فصل عن الأمن الغذائي، والتوزيع والتغذية في الدليل المعنون *Women, Girls, Boys and Men: Different Needs – Equal Opportunities. A Gender Handbook for Humanitarian Action*، أعده بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف باعتباره عضواً في فريق عمل اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتوازن بين الجنسين والمساعدات الإنسانية.

### التحديات

٩٥ - ثمة حاجة إلى إدراج التوازن بين الجنسين في جميع أدوات منع نشوب النزاعات والإنذار المبكر، ومن ثم يتعين مضاعفة الجهود في مجالات تقييم الاحتياجات، والتخطيط للطوارئ، والإنذار المبكر. ورغم عدم وجود ولاية مستندة إلى معاهدة تحول للبرنامج منع نشوب النزاعات، فإنه في وضع يسمح له بأن يشجع منع نشوب النزاعات فعلاً. ومع ذلك، فإن ثمة حاجة إلى بذل مزيد من الجهود من أجل تحسين فهم الكيفية التي يمكن بها للبرنامج أن يساهم في إزالة الشواغل المتعلقة بمنع نشوب النزاعات، بما في ذلك العنف القائم على التمييز بين الجنسين.

### التقييم

٩٦ - في ٢٠٠٦، قدم البرنامج إلى المجلس ١٣ تقريراً للتقييم. ومن بين هذه التقارير، يتميز أهمية خاصة (١) تقييم استعراض تسيير الأعمال في البرنامج، الذي يرمي إلى تعظيم استخدام الموارد وتحسين خطوط الإمداد بالغذاء، وبخاصة في عمليات الإغاثة، (٢) تقييم مشترك بين المشاريع الرائدة لتوزيع الأغذية مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/البرنامج المشترك بين الوكالات لتوزيع الأغذية، (٣) التقرير المركب لتحالف تقييم التسونامي، (٤) التقييم الآني المشترك بين الوكالات لاستخدام نهج المجموعات المستخدم في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات في زلزال جنوب آسيا.

- ٩٧ - ميز تقرير التقييم المتعلق بالنيجر بين الفترة السابقة على الأزمة الإنسانية (من موسم حصاد ٢٠٠٤ حتى يوليو/تموز ٢٠٠٥) عندما تبين عدم كفاية عملية التقييم والاستجابة التي قام بها أصحاب المصلحة وفترة اشتداد الأزمة، عندما كانت عملية إعادة التوجيه الاستراتيجية التي اضطلع بها البرنامج بالغة الأهمية، وإن جاءت متأخرة إلى حد ما.
- ٩٨ - والبرنامج عضو في فريق التقييم التابع للأمم المتحدة، الذي يتوقع البرنامج أن يسهل استعراض النظراء لوظيفة التقييم في البرنامج في عام ٢٠٠٧.

### أنشطة المجالس التنفيذية

- المشاركة في الاجتماع المشترك لمجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، والبرنامج في ٢٠٠٦
- ٩٩ - نسق صندوق الأمم المتحدة للسكان الاجتماع المشترك لمجلس برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، والبرنامج، الذي عقد في نيويورك في يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦. وللعام الثاني على التوالي نسق البرنامج موضوع الانتقال من الإغاثة إلى التنمية، مع التركيز على الانتعاش من الزلزال الذي ضرب باكستان في ٢٠٠٥. ولكي يعكس البرنامج المنظور الميداني، دعا كلا من المدير القطري لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في باكستان ووكيل وزارة الشؤون الاقتصادية في باكستان إلى إلقاء بيان عن التعاون بين الوكالات المشتركة للأمم المتحدة والحكومة. وكانت ردود أفعال أعضاء المجلس إيجابية، وشجعت منظمات الأمم المتحدة على دعم بناء القدرات، والتأهب، والقيادة الوطنية.

### المشاركة في الزيارات الميدانية المشتركة التي تقوم بها المجالس

- ١٠٠ - زارت مجالس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، والبرنامج إندونيسيا في مارس/آذار ٢٠٠٦، بتنسيق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وكان الهدف مساعدة أعضاء المجالس على فهم مدى مساهمة منظمات الأمم المتحدة، في تعاونها مع الحكومات والشركاء الآخرين في الانتقال من الكارثة الإنسانية ذات الأبعاد غير المسبوقة - التسونامي الذي حدث في ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٤ - والطرق التي أسهمت بها في التعمير والإنعاش. كما أظهرت الزيارة الطريقة التي تدعم بها المنظمات المتعددة الأطراف تحقيق الحكومات لأهدافها. وأوليت عناية خاصة للمسائل المتصلة بإصلاح الأمم المتحدة والتنسيق مع المانحين. وخلصت البعثة إلى أن إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية في إندونيسيا تميز بملكية قطرية قوية، ولاحظت أن البرمجة المشتركة أداة مهمة.

الجدول ١ - قرارات الجمعية العامة التي تشير على وجه التحديد إلى برنامج الأغذية العالمي بوصفه وكالة للمتابعة			
القرار	التوقيت	العنوان	الإجراء المتخذ من جانب البرنامج
A/Res/60/123 (A/60/L.3)	جار	سلامة وأمن العاملين في مجال تقديم المساعدة الإنسانية وحماية موظفي الأمم المتحدة	مذكرة معلومات عن تمويل ترتيبات الإدارة الأمنية WFP/EB.1/2006/13-C
A/Res/60/125 (A/60/L.39)	جار	التعاون الدولي بشأن تقديم المساعدة الإنسانية في ميدان الكوارث الطبيعية من مرحلة الإغاثة إلى مرحلة التنمية	يرد تقرير عن متابعة البرنامج للمساعدات الإنسانية في تقرير الأداء السنوي لعام ٢٠٠٥ إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومجلس منظمة الأغذية والزراعة، القسم ٦.
A/Res/60/195 (A/60/488/Add.3)	جار	الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث	البرنامج عضو في برنامج تشجيع الإنذار المبكر. كما يشترك في مبادرة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث المعنية بإطار عمل كيوتو Kyoto.
A/Res/60/218 (A/60/496)	جار	تقديم المساعدة الإنسانية والمساعدة في إنعاش إثيوبيا	يوفر البرنامج المدخلات المتعلقة بإنجازاته لتقرير الأمين العام من خلال المنسق المقيم.
A/Res/60/219 (A/60/496)	جار	تقديم المساعدة لأغراض الإغاثة الإنسانية والإنعاش الاقتصادي والاجتماعي في الصومال	انظر أعلاه
A/Res/60/128 (A/60/499)	جار	تقديم المساعدة إلى اللاجئين والعائدين والمشردين في أفريقيا	التقييم المشترك بين برنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين للمشروعات التجريبية لتوزيع الأغذية WFP/EB.1/2006/7-D انظر أيضا الفقرة المتعلقة بمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بقسم التعاون مع الشركاء.
A/Res/60/141 (A/60/505 and Corr.1)	جار	الطفلة	يوفر البرنامج مدخلات عن إنجازاته، ثلاث مرات سنويا، لتقارير اللجنة المعنية بوضع النساء، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والجمعية العامة للأمم المتحدة. سياسة البرنامج فيما يتعلق بالتمايز بين الجنسين - التزامات معززة تجاه النساء لضمان الأمن الغذائي WFP/EB.3/2002/4-A
A/Res/60/165 (A/60/509/Add.2) (Part II)	جار	الحق في الغذاء	البرنامج والخطوط التوجيهية الطوعية لدعم تفعيل المطرد للحق في الحصول على أغذية كافية في سياق الأمن الغذائي القطري WFP/EB/2/2005/4-B

الجدول ٢ - قرارات المجلس الاجتماعي والاقتصادي التي تشير على وجه التحديد إلى برنامج الأغذية العالمي بوصفه وكالة للمتابعة

القرار	العنوان	الإجراء المتخذ من جانب البرنامج
42/2005	تحالف الأمم المتحدة بين القطاعين العام والخاص لأغراض التنمية الريفية.	تقدم المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها الدعم للتحالف الدولي لمكافحة الجوع وتعاون معه في منح المسار المزدوج. لمزيد من التفاصيل، انظر ما يلي.
45/2005	تشجيع اتباع نهج متكامل للتنمية الريفية من أجل القضاء على الفقر وتحقيق التنمية المستدامة في البلدان النامية.	يركز البرنامج، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية على تحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، وتشجيع الاستثمار في التنمية الريفية والزراعة لمساندة البلدان النامية في إنشاء اقتصادات قوية يستطيع الناس فيها إعالة أنفسهم. وتعزز المنظمات التي تتخذ من روما مقرا لها جهودها لتفعيل المسار المزدوج. وركزت على الأمن الغذائي، والحد من الجوع، والتنمية الريفية في الوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي الذي عقد في سبتمبر/أيلول ٢٠٠٥. وفي أغسطس/آب ٢٠٠٦، شكلت المنظمات الثلاث فريق عمل رفيع المستوى للتعاون من أجل إدراج الأمن الغذائي والتنمية الريفية في الاستراتيجيات القطرية للحد من الفقر ونهج مكافحة انعدام الأمن الغذائي على الصعيد الإقليمي، ضمن أمور أخرى.
4/2006	النمو الاقتصادي المستدام من أجل التنمية الاجتماعية بما في ذلك القضاء على الفقر والجوع.	تهدف جميع سياسات البرنامج القائمة على استخدام المعونة الغذائية إلى القضاء على الجوع والفقر (بيان رسالة البرنامج) وينفذ البرنامج وشركاؤه في الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الأخرى مبادرات لتحقيق الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية، وترد التفاصيل في هذا التقرير.
10/2006	الفريق الاستشاري المخصص المعني بمائي.	يوفر البرنامج المدخلات المتعلقة بإنجازاته لتقرير الأمين العام من خلال المنسق المقيم
11/2006	الفريق الاستشاري المخصص المعني بغينيا - بيساو.	انظر أعلاه

## النقاط التي أثيرت في الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر منظمة الأغذية والزراعة

٦٥ - امتدح المؤتمر البرنامج وأكد من جديد مساندة له لما أنجزه في مجال التصدي للكوارث التي من صنع الإنسان والكوارث الطبيعية. ورأى الكثير من الأعضاء ضرورة إيلاء عناية أكبر للأنشطة الإنمائية. كذلك أعرب الأعضاء عن دعمهم لإدارة البرنامج.

٦٦ - وأقر بعض الأعضاء بأهمية مواصلة التعاون بين المنظمة والبرنامج، لا سيما فيما يتعلق بالأمن الغذائي وتقدير الاحتياجات، والاستجابة للطوارئ بتوفير المدخلات الزراعية وفي مجال التغذية. كذلك شدد على التعاون مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومنظمات المجتمع المدني، والحكومات، والشركاء الآخرين، لتدعيم المزاي النسبية والفعالية.

٦٧ - وأثنى بعض الأعضاء على تركيز البرنامج اهتمامه على المرأة، فيما يتعلق ببرامج تغذية الأمهات والأطفال وبرامج التغذية المدرسية. ومن جهة أخرى، كان هناك بعض القلق إزاء تضائل البرامج الإنمائية التي لها أهمية حاسمة في التصدي لظاهرة الجوع، وذلك نتيجة الزيادة في أنشطة الطوارئ. ومن المهم الحفاظ على الأنشطة الإنمائية دون نقصان من أجل جهود بناء قدرات البلدان النامية. وأكد بعض الأعضاء ضرورة أن يتم التركيز على النشاط الأساسي المعهود المتمثل في المعونة الغذائية.

٦٨ - وأقر معظم الأعضاء، بأهمية ما نادى به البرنامج من توسيع قاعدته من الجهات المانحة المتعددة الأطراف، ونادوا بالمرونة التي يوفرها المزيد من التبرعات النقدية المتعددة الأطراف.

٦٩ - وأبدى بعض الأعضاء قلقهم حيال قدرات موظفي البرنامج للتصدي لحالات الطوارئ التي يتزايد عددها باطراد. وأشار البرنامج إلى أنه، وإن كان يرحب بما يساور هؤلاء الأعضاء من قلق إزاء رفاه موظفيه، فقد طبق العديد من الآليات لمساعدة الموظفين في التغلب على ما قد يعانوه من الإجهاد، كالاستراحة والترفيه، وتناوب الموظفين، وبرنامج متطوعي دعم الأنداد. كما أوضح البرنامج أن إدارته تولي اهتماما متواصلا لهذه المسألة.

٧٠ - وأبدى القلق حيال ضرورة ألا تؤدي المساهمات من الجهات المانحة الصغيرة غير التقليدية إلى تراجع الدعم الذي تقدمه الجهات المانحة التقليدية. كذلك تناول بضعة أعضاء موضوع ضرورة توافر المخزونات الغذائية الاستراتيجية في المناطق المعرضة للكوارث.

٧١ - وأثنى بعض الأعضاء على استعراض عملية الإدارة الذي يجريه البرنامج، كما أبدوا تشجيعهم للنهج التجديدية.

المصدر: (<http://www.fao.org/docrep/meeting/010/j6321a/j6321a00.htm> Arabic)

